وقوله عمّا فيه احترازا لكونه عن الظلم وفصلا ووقفا لاهل السنن فاصله قوله ولذا لا يحمل الا فان يكون
مرفوعه المحل على خبر مبتدأ مضمر اي والامر كذلك انهم احرى بانه حيث حقت الله عليهم العذاب وان يكون لعما
لفظه يكون في اي منزلة كالوجه من عفاهم بخ على الاصح قوله انهم اصحاب يجوز ان يكون على حذف حرف
الجر اي لانهم لحرف النجري في محله القولان ويجوز ان يكون في محل فيه بدلا من كلمه وقد تقدم حلافهم في افراد
كلمة وجمعها قوله الذين يحملون فيشار ويستحق زجره والعامة على فتح عين العرش وابن عباس في اخر
بضمها اسل يحمل ان يكون جمعا لعرش كسقف في سقف قوله ومن حوله يحتمل ان يكون مرفوع المحل
عطفا على الذين يحملون اخبر عن الفريقين بانهم يسبحون وهذا هو الظاهر وان يكون منصوب المحل عطفا على
العرش يعني انهم يحملون ايضا الملائكة الحافين بالعرش وليس بظاهر قوله ربنا معمول لقول مضمر تقديره
يقولون ربنا والقول المضمر في محل نصب على الحال اي قائلين يستغفرون او خبر بعد خبر رحمة وعلما
منصوبان على التمييز اي وسع كل شيء رحمتك وعلمك قوله جنات عدن التي وعدتهم وعدتهم
نظيرها في مريم والعامة على جنات جمعا والاعمش وزيد بن علي جنة بالافراد قوله ومن صلح في محل
اما عطفا على مفعول ادخلهم واما على مفعول وعدتهم وقال الفراء والزجاج نصبه من مكانين ان
شئت على الضمير في ادخلهم وان شئت على الضمير في وعدتهم والعامة على فتح لام صلح لما صلح فهو صالح
وابن ابي عبلة بضمها لما صلح فهو صليح والعامة على ذرياتهم جمعا وعيسى ذريتهم افرادا قوله
يومئذ التنوين عوض من جملة محذوفة ولكن ليس في الكلام جملة مصرح بها عوض منها هذا التنوين
بخلاف قوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون اي حين اذ بلغت الحلقوم لتقدمها في اللفظ فلا بد من تقدير جملة
يكون هذا عوضا منها تقديره يوم اذ يؤاخذ بها قوله اذ تدعون منصوب بمقدر دل عليه
هذا الظاهر تقديره مقتكم اذ تدعون وقدره بعضهم اذكروا اذ تدعون وجوز الزمخشري
ان يكون منصوبا بالمقت الاول ورد عليه الشيخ بانه يلزم منه الفصل بين المصدر ومعموله
باجنبي وهو الخبر وقال هذا من ظواهر علم النحو الذي لا يكاد يخفى على المبتدي فضلا عمن يدعي العجم
شيخ العرب والعجم قلت ومثل هذا لا يخفى على ابي القاسم وانما اراد انه دال على ناصبه وعلى تقدير
ذلك فهو مذهب كوفي قال به اولان الظرف يتسع فيه ما لا يتسع في غيره واي غموض في هذا
حتى ينبه عليه هذا الا والله المستعان ٥ حسبنا والمعنى اذ لم يسالوا بسعته والعقوبة
لضلالهم احسنا قال لو جهاد ناو ورائه لدعوته ٥ هذا الرد ويسعد المبادرة
ولا يجوز ان يعمل فيه مقت الله لانه مصدر اخبر عنه وهو قوله اكبر من مقتكم اخبره السبع
ولا يكون ان يعمل فيه المقت الثاني لانهم لم يمقتوا انفسهم وقت دعائهم الى الايمان انما
مقتوها يوم القيمة والظاهر ان مقت الله واقع في الدنيا وجوز الحسن ان يكون في الاخرة

وصعنه

وضعّفه الشيخ بانه يبقى اذ تدعون مفلتا من الكلام لكونه ليس له عامل مقدم ولا ما بعده عامل
فاذا كان المقت في الدنيا امكن ان يضمر له عامل تقديره مقتكم قلت وهذا الذي على ابي
الحسن يجوز على كل تخريجه على الزمخشري ونحوه واللام في لمقت لام ابتداء او قسم ومفعول المحذوف
اي لمقت الله اياكم او المسلم فهو مصدر مضاف لفاعله الثاني ولا يجوز ان يكون المسلط
من باب التنازع في المسكم بين المقتين لئلا يلزم الفصل بالخبر بين المقت الاول
ومعموله على تقدير اعمال الاول وقد احسنه النحاة في مسئلة وهي التنازع في فعل التعجب
مع منع اعمال ما ذكرته لانه لا يفصل بين فعل التعجب ومعموله ومن جوز قال يلزم
اعمال الثاني حتى لا يلزم الفصل بلى لهنا صنه والحق عدم الجواز فانه على خلاف
قاعدة التنازع قوله وجهه فيه وجهان احدهما انه مصدر في موضع الحال
وجاز كونه معرفة لفظا لكونه في قوة النكرة كانه قيل ثم قال او الثاني وهو
قول يونس انه منصوب على الظرف والتقدير دعى على حياله وهو مصدر محذوف
الزوائد والاصل اوحد سواه ايحادا قوله رفيع فيه وجهان احدهما ان يكون مبتدا
والخبر ذو العرش ويلقي الروح يجوز ان يكون خبرا ثانيا وان يكون حالا ويجوز ان يكون الثلاثة
اخبارا لمبتدا محذوف ويجوز ان يكون الثلاثة اخبارا لقوله هو الذي يريكم اياته قال
الزمخشري لانه اخبار يجوز ان يكون منتسقة على قوله هو الذي يريكم اياته او اخبار مبتدا
محذوف وهي مختلفة تعريفا وتنكيرا قلت اما الاول ففيه طول الفصل وتعدد
الاخبار وليست في معنى خبر واحد واما الثاني ففيه تعدد الاخبار وليست في
معنى خبر واحد وهي مسئلة خلاف والا يجوز ان يكون ذو العرش صفة لرفيع الدرجات
ان جعلناه صفة مشبهة اما اذا جعلناه مثالا للمبالغة اي يرفع درجات المؤمنين فيجوز ذلك على ان
تجعل اضافته محضة وقد للعبيد يجوز لمحض اضافة الصفة المشبهة ايضا وقد تقدم ٥ وقرئ
رفيع بالنصب على المدح ٥ من امره متعلق بيلقي ومن لابتداء الغاية ويجوز ان يكون متعلقا بمحذوف
على انه حال من الروح قوله لينذر العامة على بنائه للفاعل ونصب اليوم والفاعل هو الله تعالى
او الروح او من يشاء او الرسول ونصب اليوم اما على الظرفية والمنذر به محذوف تقديره لينذر العذاب
يوم التلاقي واما على المفعول به اتساعا على الظرف ٥ وقرأ ابي وجماعة كذلك الا انهم رفعوا اليوم على الفاعلية
مجازا اي لينذر الناس العذاب يوم التلاق ٥ وقرأ الحسن واليماني لينذر بالتاء من فوق وفيه وجهان
احدهما ان الفاعل ضمير المخاطب وهو الرسول صلى الله عليه وسلم والثاني انه ضمير الروح فانها
مؤنثة على راي ٥ وقرأ اليماني ايضا لينذر مبنيا للمفعول يوم بالرفع وهي توبه لقصد في قراءة الجمهور